

خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر

@ 463 @ % (عارض المقتضى من شوق بالمانع % والحكم عنكم ليس خافي) % % (فسلام عليكم وعلى من % فزتما من ثماره باقتطاف) % | وله في المفاخرة بين الإبرة المقص % (فاخرت إبرة مقصا فقالت % لي فضل عليك باد مسلم) % % (شأنك القطع يا مقص وشأني % وصل قطع شتان إن كنت تعلم) % | وأصله قول بعضهم % (إن شأن المقص قطع وصال % فلهذا يضع بين الجلوس) % % (وترى الإبرة التي توصل القطع % بعز مغروسة في الرأس) % | وكتب إلى الفاضل محمد بن درار يستدعيه % (رق النسيم وذيل الغيم منسدل % على الوجود وطرف الدهر قد طرفا) % % (فاغنم معاقره الآداب واغن بها % عن المدام وخذ من صفوها طرفا) % % (وانزع إلينا لتجني من خمائلها % وردا ونجذب من مرط الوفا طرفا) % | وله أيضا يصف بركة ماء % (ألا فانظروا هذا الصفاء لبركة % تقول لمن قد غاب عنها من الصبح) % % (لئن غبت عن عيني وكدرت مشربي % تأمل تجد تمثال شخصك في قلبي) % | ومثله قول الإمام علي الطبري % (وبركة ماء قد صفا سلسبيلها % ومن حولها روض تكلل بالزهر) % % (تخال إذا ما لاح رونق حسنها % كبدر سماء حف بالأنجم الزهر) % | وله في الفوارة % (وفوارة من مروة قام ماؤها % كبزبور إبريق وليس له عروه) % % (بدالي لما أن وردت صفاؤها % ولا غرو أن يبدو الصفاء من المروه) % | ومثله قول الفخر الخاتوني الآتي ذكره % (ألا مل إلى روض به بركة زهت % بفوارة فيها كقص ما الماس) % % (إذا ما أتاها زائر قام ماؤها % فأجلسه منها على العين والراس) % | والأصل في ذلك قول ابن المعتز % (وقاذفه للماء في وسط جنة % قد التحفت كما من الطل سجسجا) % % (إذا انبعثت بالماء رده منصلا % وعلى عليها ذلك النصل هودجا) %